

حركة أحرار الشام تصدر بياناً حول أسباب معركتها مع لواء شهداء اليرموك في درعا

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 4 يونيو 2015 م

المشاهدات : 4330



بيان حول آخر التطورات في منطقة حوض اليرموك

عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قُلَيْبَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلَّغُوا بَأْسِي فِي الْجَمْرِ الْوَتَانِ قَوْمٌ عَدَاةُ الْإِنْسَانِ سَلَفَةُ الْأَخْيَامِ يَلْبَسُونَ مِنْ حَيْثُ كَرِهُوا الْفَرِيضَةَ يَتْرَكُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَتْرَكُ السُّلَمُ مِنَ الْوَيْبَةِ لَا يُجَاوِزُ إِهْلَاكَهُمْ حَاوِزَهُمْ قَاتِلَةُ الْفَيْتَوَانِمْ فَاقْتَوْهُمْ فَوَيْلٌ لِقَوْمٍ أَمْزَلُ مِنْ قُلَيْبَةَ يَوْمَ الْبَيْتَانَةِ. رواه البخاري (١٧٣٠)، ومسلم (١٧٧٦).

بعد ما قامت عصاية ما يسمى لواء شهداء اليرموك بالاصيال على مقر للمجاهدين في بلدة سحم أثناء انشغالنا بشمال عصاية القنوصي لثائرة وقيامهم بقتل أربعة من للمجاهدين غداراً ودهسهم تحت جنازير الدبابة ومن ثم احتلالهم لبلدة سحم الجولان وتوجههم إلى بلدة حيط وإرسالهم الانتحاري إلى حاربنا والذي قام بتفجير نفسه فذاب هو وسيارته دون أن يتأذى أحد من للمجاهدين والله العبد، وبعدها هجومه لثبات على بلدة حيط وصلها بالدبابات بالعدد المتعدد ومن ثم رده على أقطاره عائياً من قبل أبطنا هناك، فررتنا نحن حركة أحرار الشام الإسلامية بالتعاون مع باقي الفصائل لتجاهدة زهد صولة هذا الصائل الذي كثر للمسلمين واستحل دماءهم وأموالهم، وخاصة بعد صدور قرار حكم من دار العدل في حوران بثبوت بيعة العصاية المذكورة لتنظيم الدولة الخارجية لثائرة، وأمر الفصائل باعتقال قيادات العصاية التي فررت بالجاهلين من أتباعهم.

وبناء عليه إننا ماضون في قتال هذه الطغمة التي اجتمعت فيها وصف الخوارج والبغي والاصيال حتى استئصالها من أرض الشام الظاهر، وقد انتهت المرحلة الثانية وهي لتطهير حاجر العتال وقرية الغولا وسد سحم الجولان.

وتوجه رسالتنا إلى أعلنا وأخواننا للمسلمين في قرى وبلدات حوض اليرموك بأن قتالنا هو مع هذه العصاية الخبيثة التي فررت بعض أبنائكم وزرمت فيهم فكر الغلو والتكفير وعقيدة الخوارج مستغفلة عن سقم وجههم بالدين لتجعل منهم وقوداً لحرب خاسرة الهدف منها الدفاع عن البريدي وأموال الثامنين في بيوتهم فيما أبنائكم يقتلون.

ونوجب بكم أن تتذكروا أبنائكم من برائن لؤنته الثامنين وأن تصحوهم بالانشغال عنهم قبل أن تغدر عليهم، وتعلمكم بأننا قبل توبة من ينشق عن هذه العصاية وينوب إلى الله منهم وسنقوم بنقلهمهم إلى دار العدل لتحاكمهم وفق شرع الله، والله الله رب العالمين

حركة أحرار الشام الإسلامية
قيادة القطاع الجنوبي

16 / شعبان / 1436 هـ
الموافق: 3 / 6 / 2015 م

أصدرت حركة أحرار الشام الإسلامية كبرى الفصائل العسكرية المقاتلة على الأرض بياناً حول أسباب الهجوم الذي تشنه الحركة على "لواء شهداء اليرموك" التابع أو المبايع لتنظيم الدولة في منطقة حوض اليرموك في درعا جنوب سوريا.

وقالت قيادة القطاع الجنوبي لحركة أحرار الشام في بيانها نظراً لعدة حوادث وعمليات نسبتها إلى لواء شهداء اليرموك ومنها: قام لواء شهداء اليرموك "بالاصيال على مقر المجاهدين" في بلدة سحم أثناء انشغالهم بقتال "الفنوصي"، وقيامهم بقتل أربعة من مقاتلي الحركة، ودهسهم تحت جنازير الدبابة، ومن ثم سيطرتهم على بلدة سحم الجولان، وتوجههم إلى بلدة "حيط" وإرسالهم انتحارياً قام بتفجير نفسه فذاب هو وسيارته دون أن يتأذى أحد .

وأضافت حركة أحرار الشام في بيانها "أن استمرارها مع بعض الفصائل في "رد صولة هذا الصائل الذي كفر المسلمين واستحل دماءهم وأموالهم، وخاصة بعد صدور قرار حكم من دار العدل في حوران بثبوت بيعة لواء شهداء اليرموك لتنظيم الدولة، وبأمر الفصائل باعتقال قيادات هذه العصاية التي غررت بالجاهلين أتباعهم".

واختتمت الحركة بيانها بتوجيه رسالة إلى الأهالي في قرى وبلدات حوض اليرموك، بضرورة العمل على إنقاذ أبنائهم ممن غرر بهم، وأعلنوا الانضمام إلى تنظيم الدولة، والانشقاق عنها.

يذكر أن لواء شهداء اليرموك أعلن مبايعته لتنظيم الدولة وقام بالعديد من العمليات في درعا ضد المجاهدين ما اضطرت

عدة فصائل ومنها حركة أحرار الشام إلى قتاله.

صورة البيان:



المصادر: